S **الأمم المتحدة**

Distr.
GENERAL

S/2000/166
1 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

طلب مجلس الأمن إلى الأمين العام في الفقرة ٢٦ من قراره ١٢٨٤ (١٩٩٩)، المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، اتخاذ الترتيبات اللازمة، ليوافق عليها مجلس الأمن، للوفاء بالتكاليف المعقولة ذات الصلة بتأدية فريضة الحج من الأموال الموجودة في حساب الضمان المنشأة بموجب قرار المجلس ٩٨٦ (١٩٩٥). وقرر أيضا المجلس في القرار نفسه أن رحلات الطيران الخاصة بأداء فريضة الحج والتي لا تنقل بضائع إلى داخل العراق أو إلى خارجه معفاة من أحكام الفقرة ٣ من القرار ٦٦١ (١٩٩٠) والقرار ٦٧٠ (١٩٩٠)، بشرط إخطار اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠)، بكل رحلة في الوقت المناسب.

وذكرت حكومة العراق، أن مجموع عدد الحجيج وفقا للحصة التي خصصتها منظمة المؤتمر الإسلامي للعراق يبلغ ٧٠٠ ٢٤ حاج. وأشارت رسائل سابقة موجهة من حكومة العراق، إلى رئيس لجنة مجلس الأمن على وجه الخصوص، إلى أنه يلزم ٠٠٠ ٢ دولار لكل حاج. ويصل بذلك المبلغ الإجمالي اللازم لتغطية نفقات أداء فريضة الحج بالنسبة للعراق إلى ٤٩,٤ مليون دولار.

وفقا لأحكام الفقرة ٢٦ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، ومع المراعاة التامة لأحكام قرارات المجلس وخاصة القرارات ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٧٠ (١٩٩٠) و ٩٨٦ (١٩٩٥)، أود أن أعرض الترتيبات التالية، لكي ينظر فيها المجلس:

(أ) ينبغي أن تزود حكومة العراق الأمم المتحدة بقائمة بأسماء الحجاج العراقيين، تتضمن تفاصيل وثائق السفر الخاصة بهم، مع الإشارة إلى واسطة النقل وطريق السفر، برا أو جوا؛

(ب) تُحول أموال إلى مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بغداد من حساب الأمم المتحدة للعراق، تكفي لتزويد كل حاج بحوالي ٢٥٠ دولارا لتغطية النفقات المحلية المتصلة بالحج داخل العراق، ومن بينها المصروف الشخصي. وسيحصل كل حاج على مبلغ ٢٥٠ دولارا نقدا، وسيوقع على وثيقة تؤكد حصوله على المبلغ المذكور، يشهد عليها ويوقعها ممثل لمكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بغداد وممثل لحكومة العراق؛

(ج) سيتولى طرف ثالث صرف جميع النفقات الأخرى اللازمة للحج على النحو التالي: بالنسبة للحجاج المسافرين عن طريق الأردن، والحجاج المسافرين مباشرة إلى المملكة العربية السعودية، ستتولى الوكالات المعنية في الأردن والمملكة العربية السعودية، على التوالي، صرف هذه النفقات والأموال؛

(د) ستقدم الوكالات المعنية إلى الأمم المتحدة قوائم مصدق عليها باسم كل حاج يصل إلى الأردن أو المملكة العربية السعودية؛

(هـ) ستحول الأمم المتحدة الأموال اللازمة من حساب الأمم المتحدة للعراق إلى الوكالات المعنية في الأردن والمملكة العربية السعودية لتغطية نفقات الحج.

وأود أن أعرب عن خالص تقديري لحكومتي الأردن والمملكة العربية السعودية، اللتين أعربتا عن استعدادهما للمساعدة في هذا المسعى.

(توقيع) كوفي عنان
الأمين العام

مرفق

أداء فريضة الحج

بيان بشأن التنفيذ

وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه في المشاورات المغلقة غير الرسمية التي أجراها مجلس الأمن، يرد في ما يلي بيان بشأن التنفيذ لتقديم الأموال اللازمة للوفاء بالتكاليف المتصلة بأداء فريضة الحج.

وينص الاتفاق على قيام مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق بتوزيع مبلغ ٧٥٠ ١ دولارا في شكل شيكات سياحية ومبلغ ٢٥٠ دولارا نقدا (كمصروف شخصي لتغطية النفقات المحلية، إلخ) لكل حاج من الحجاج، في بغداد، العراق.

١ - وسيتم سحب مجموع المبالغ المطلوبة، وقدرها ٤٩,٤ مليون دولار، من حساب الأمم المتحدة للعراق من BNP/Paribas مصرف باريس الوطني ويحول إلى أحد البنوك التي مقرها في عمان، الأردن.

٢ - وسيتم الحصول من البنك الأردني على شيكات سياحية موحدة من فئة ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ دولار، يبلغ مجموع قيمتها ٠٠٠ ٢٢٥ ٤٣ دولار (٧٥٠ ١ دولارا لكل حاج). كما سيحصل من البنك على مبلغ نقدي مجموعه ٠٠٠ ١٧٥ ٦ دولار (٢٥٠ دولارا لكل حاج).

٣ - وسيقوم بتسلم مجموع الأموال من البنك مسؤولون كبار من مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، يرافقهم عدد من موظفي الأمن بالأمم المتحدة وبدعم إضافي إذا اقتضى الأمر من السلطات الأردنية. وسيقومون بحراسة الأموال بالتنسيق مع حامل حقيبة معترف به تابع للأمم المتحدة، حتى وصولها إلى طائرة الأمم المتحدة التي تكون قد حصلت على موافقة مسبقة من لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٦٦١ (١٩٩٠) وحكومة العراق، لكي تقوم برحلتها بغرض محدد هو تسليم الأموال المذكورة أعلاه إلى مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق.

٤ - ولدى وصول طائرة الأمم المتحدة إلى العراق سيكون في استقبالها أفراد الأمن التابعين للأمم المتحدة مع دعم أمني محلي إضافي حسب الاقتضاء. وسيقوم جميع أفراد الأمن بمرافقة حاملي الأموال بالطريق البري في مركبات تابعة للأمم المتحدة إلى مقر مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بغداد وستحفظ الأموال في حجرة فولاذية بالمكتب ويقوم بحراستها أفراد أمن تابعين للأمم المتحدة وأفراد أمن محليين على مدار ٢٤ ساعة في اليوم.

٥ - وسيقوم موظفون يسميهم المكتب تحت إشراف كبار الموظفين الماليين والإداريين بالمكتب بإرفاق مبلغ ٢٥٠ دولارا نقدا بما قيمته ٧٥٠ ١ دولارا من الشيكات السياحية لتوزع على كل حاج عراقي.

٦ - وسيتم توزيع الأموال بناء على القوائم التي تقدمها حكومة العراق إلى الأمم المتحدة بأسماء الحجاج العراقيين. وسيتم التوزيع بحضور موظفي مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وممثلي حكومة العراق. وسينتقل الحجاج إلى مقر المكتب في بغداد لتسلم الأموال حيث ستتبع الإجراءات التالية:

(أ) يقوم كل حاج بإثبات هويته ومن ثم يقوم موظفو المكتب بالتأكد من أن اسم الحاج مدرج في القائمة التي قدمتها حكومة العراق.

(ب) يوقع كل حاج الشيكات السياحية المخصصة له بحضور أحد موظفي المكتب وممثل لحكومة العراق، ويوقع في الخانة المقابلة لاسمه أو اسمها في القائمة التي قدمتها حكومة العراق، تأكيدا للاستلام.

(ج) يتسلم كل حاج مبلغ ٢٥٠ دولارا نقدا ويوقع اسمه أو اسمها على القائمة التي قدمتها حكومة العراق، تأكيدا للاستلام.

٧ - وسيقوم المكتب على الفور بإبلاغ خزانة الأمم المتحدة بأية أموال لم توزع على الحجاج. وستصدر أوامر بوقف دفع الشيكات السياحية التي لم توزع. وسيحتفظ المكتب بأية مبالغ نقدية لم توزع ويتأكد من تحويل المبلغ المقابل لها من حساب ESD (٢,٢ في المائة) إلى حساب ESB (٥٣ في المائة).

٨ - ولدى إتمام توزيع الأموال ترسل القوائم إلى السلطات المعنية في المملكة العربية السعودية المكلفة باستقبال الحجاج العراقيين لدى وصولهم إلى نقاط الدخول المحددة في المملكة العربية السعودية.

٩ - وعلى أساس القوائم تتأكد السلطات السعودية المعنية من دخول الحجاج العراقيين إلى المملكة السعودية. وبعد انتهاء موسم الحج تـُعاد القوائم إلى مقر مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية حيث يقوم موظفو المكتب بعملية فحص ومراجعة للتحقق من أن جميع الحجاج الذين تسلموا الأموال دخلوا المملكة العربية السعودية.

١٠ - وسيبلغ أي تضارب إلى المدير التنفيذي لبرنامج العراق مباشرة الذي سيقوم بدوره بإبلاغه إلى مجلس الأمن لاتخاذ الإجراء الواجب.

١ آذار/ مارس ٢٠٠٠

\- - - - -